كُتُبُ الفَراشَة

سلسلة زاوية القراءة

عُلْبَةُ الغَداء



مكتبة لبنان ناشرون

فرَانكْلِن وَاطْس
مَكتبَة لبْنان ناشِرُون ش.م.ل.
نَشْر مَكتبَة لبْنان ناشِرُون
بالتّعاوُن مَع فرَانكْلِن وَاطْس

مَكتبَة لبْنان ناشِرُون
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبْنان
وُكَلاء وَمُوَزِّعونَ في جَميع أنحَاء العَالَم
الطّبعَة الأولى: 2010
طُبعَ في لبْنان
Written and illustrated by **Jane Cope**
ISBN 978-9953-86-620-8

زاوية القراءة

عُلْبَةُ الغَداءِ



أعدّ النصّ العربي

الدكتور ألبير مُطلق

مكتبة لبنان ناشرون

مراحل القراءة المتدرِّجة

القراءة المُتدرِّجة برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1 – ما قبل القراءة (KG I & II)

2 – البدء بالقراءة (الأوّل والثاني)

3 – البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث)

4 – القراءة المستقلّة (الثالث والرابع)

5 – القراءة بيُسْر (الرابع والخامس)

6 – القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس)

صَباحَ يَوْمِ السَّبْتِ كانَتْ أُمُّ عِماد، كَعادَتِها، مَشْغولةً.
كانَتْ تُنَظِّفُ عُلْبَةَ الْغَداء مِنْ طَعام يَوْمِ الْأَرْبِعاء.
اِبْنُها عِماد، كَعادَتِهِ، لا يَأْكُلُ طَعامَهُ.
قالَتْ، «اِسْمَعْ، يا عِماد، أَرْجوكَ! هَلْ تُريدُ لِغَدائِكَ لُحومًا أَوْ خُضَرًا أَوْ أَجْبانًا؟»



قالَ عِماد، «لا شَيْءَ مِنْ ذلِكَ. الْأَجْبان تُصيبُني بِالْغَثَيان. وَأَنْتِ دائِمًا تُعِدّينَ لي سَنْدَويتشاتٍ فَظيعةً!»

«ما عُدْتُ أُطيقُ عُلْبَةَ الْغَداءِ هذِهِ! اِشْتَري لي واحِدةً ظَريفةً خَفيفةً!»



قالَتِ الْأُمُّ، «أنا أَيْضًا تَعِبْتُ مِنْ غَداءاتِكَ. الْحَلّ هوَ في طَعامِ الْمَدْرَسةِ.»
عَبَسَ عِماد، فَهوَ كَكُلِّ الْأَوْلاد، لا يُحِبُّ طَعامَ الْمَدْرَسةِ.



قالَتِ الْأُمُّ، «هذا الْأَسْبوعَ أَنا مُسافِرةٌ لِزِيارةِ جَدَّتِكَ. الْعَمّةَ عَبْلة سَتكونَ مَعَكَ.



وَهيَ سَتُعِدَّ طَعامَكَ. مُوافِقٌ؟»
أَجابَ عِماد، «عَظيمٌ! طَعامُ الْعَمّةِ عَبْلة أَطْيَبُ وَأَحْلى!»



فِي صَباحِ يَوْمِ الْأَحَدِ، وَصَلَتِ الْعَمّةَ عَبْلة.
نَظَرَتْ إِلَى عِماد وَصاحَتْ، «عِماد، أَنْتَ هَزيل! مُؤَكَّدٌ أَكْلُكَ قَليل! أَنا أَعْرِفُ كَيْفَ أُطْعِمُكَ. هذِهِ عُلْبَةُ غَداءٍ جَديدةٌ، تَسَعُ أَطْعِمَتي الشَّهِيّةَ، وَتُشْبِعُكَ!»



فِي عُلّبةِ الّغَداءِ وَضَعَتِ الّعَمّةَ عَبْلة نَقّرَشاتٍ... وَحَلّوى...
وَمَشْروباتٍ فَوّارة. أَطايِبُ حَضَّرَتْها بِمَهارة!



اِلْتَقَطَتِ الْعَمّةَ عَبْلة حَبّةَ كَرَزٍ وَقَعَتْ عَلى بَنْطَلونِها وَرَمَتْها.
وَرَفَعَتْ رِجْلَها وَحَكَّتْها، وَقالَتْ، «سَأُغَذّيكَ حَتّى تَسْمَنَ!»



يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، جَلَبَتِ الْعَمّةَ عَبْلة شَرائِحَ الْخُبْزِ وَكَدَّسَتْها - بِزُبْدةِ الْفَسْتُقِ وَالْمُرَبَّى وَالشُّوكولاتةِ حَشَتْها.

خافَتْ أَنْ يَظَلَّ عِماد بَعْدَ ذلِكَ جائِعًا، فَدَسَّتْ سِتَّ قِطَعٍ مِنَ الْحَلْوى، وَقالَتْ، «الْحَقيقةُ، يا عِماد، أَنَّ الطَّعامَ فَنٌّ!»



يَوْمَ الثّلاثاءِ، مَلَأَتِ الْعَمّةَ عَبْلة عُلْبةَ الْغَداءِ بِفَطائِرَ مَحْشُوّةٍ بِالْقَشْطةِ وَالْجَوْزِ.

قالَتْ، «عَمِلْتُ لَكَ مُفاجَأةً، بَعْضُ الْفَطائِرِ مَحْشُوّةٌ بِالدِّبْسِ.»



قالَتْ، «غَدًا أُعِدَّ لَكَ أَطْيَبَ غَداءٍ، أَطْيَبَ مِنْ كُلِ ما أَكَلْتَ. أُمُّكَ تَعودُ غَدًا. أَظُنُّ سَتَفْرَحُ لِأَنَّكَ سَمِنْتَ.»



يَوْمَ الْأَرْبعاءِ، تَجَمَّعَ رِفاقَ عِماد حَوْلَهُ يَنْظَرونَ إلى ما في عُلْبَةِ غَدائِهِ. أَطْعِمَةٌ مُكَدَّسة بِأَلْوانٍ مُدْهِشة...



مَشْروباتٌ فَوّارةٌ زَرْقاءُ وَحَمْراءُ، وَحَلْوَياتٌ، وَنَقْرَشات، وَمُعَجَّناتٌ وَفَشارٌ وَمُخَلَّلات.



أَكَلَ عِماد، وَقَرْقَشَ...
حَشا الطَّعامَ في فَمِهِ، وَمَصْمَصَ بِشَفَتَيْهِ.



اِلْتَهَمَ ما في الْأَكْياسِ...
وَمَضَغَ وَابْتَلَعَ...
وَتَجَشَّأَ.



رننننن! رَنّ جَرَسُ الْعَوْدةِ إلى الصَّفوفِ!
قَفَزَ الْأَوْلادُ وَرَكَضوا.
عِماد قامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ بِبُطْءٍ. وَمَشى بِبُطْءٍ.

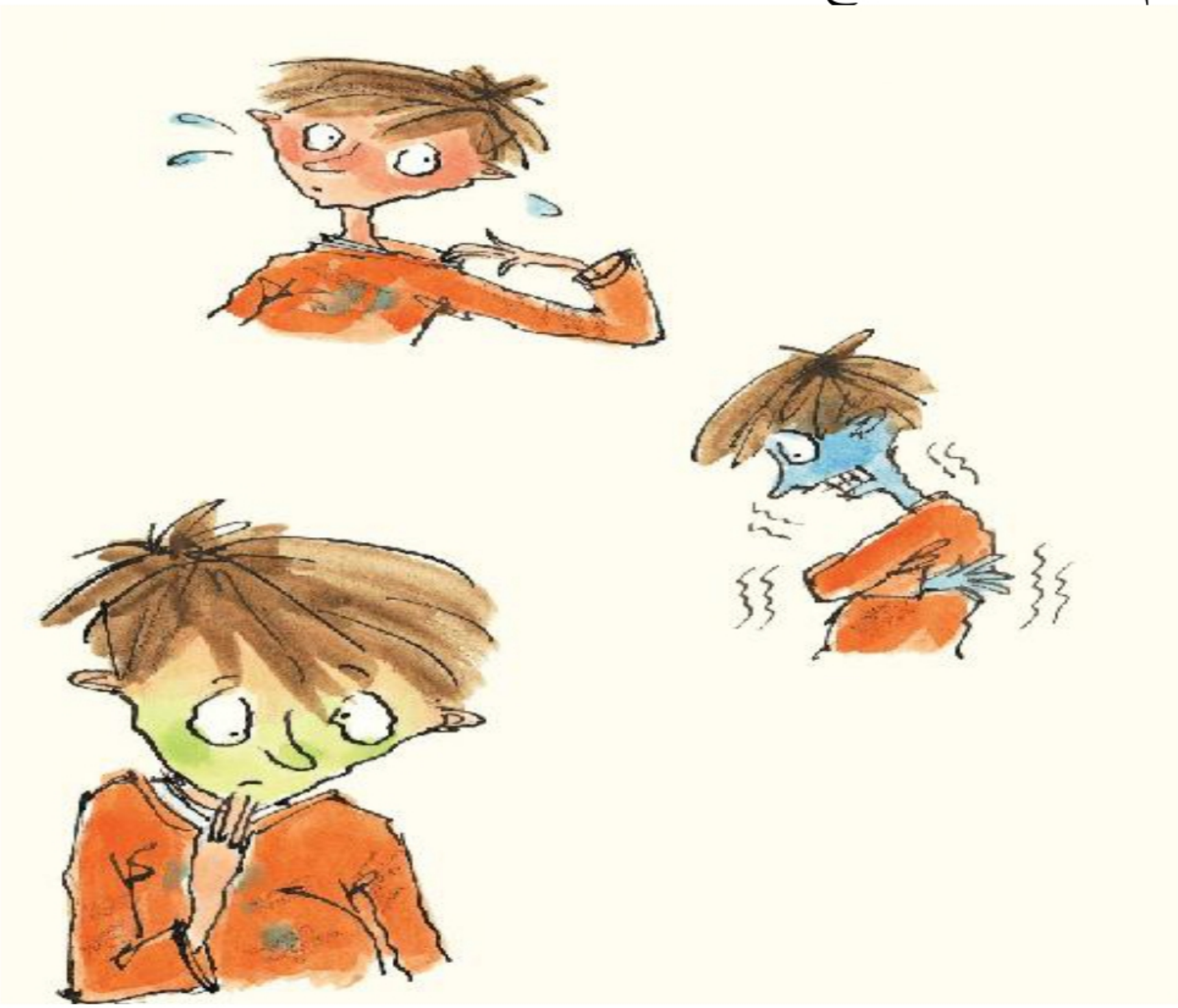


أَحَسَّ بِسُخونةٍ...

أَحَسَّ بِبُرودةٍ...

أَحَسَّ بِانْقِلابٍ في مَعِدَتِهِ وَتَوَجَّع.

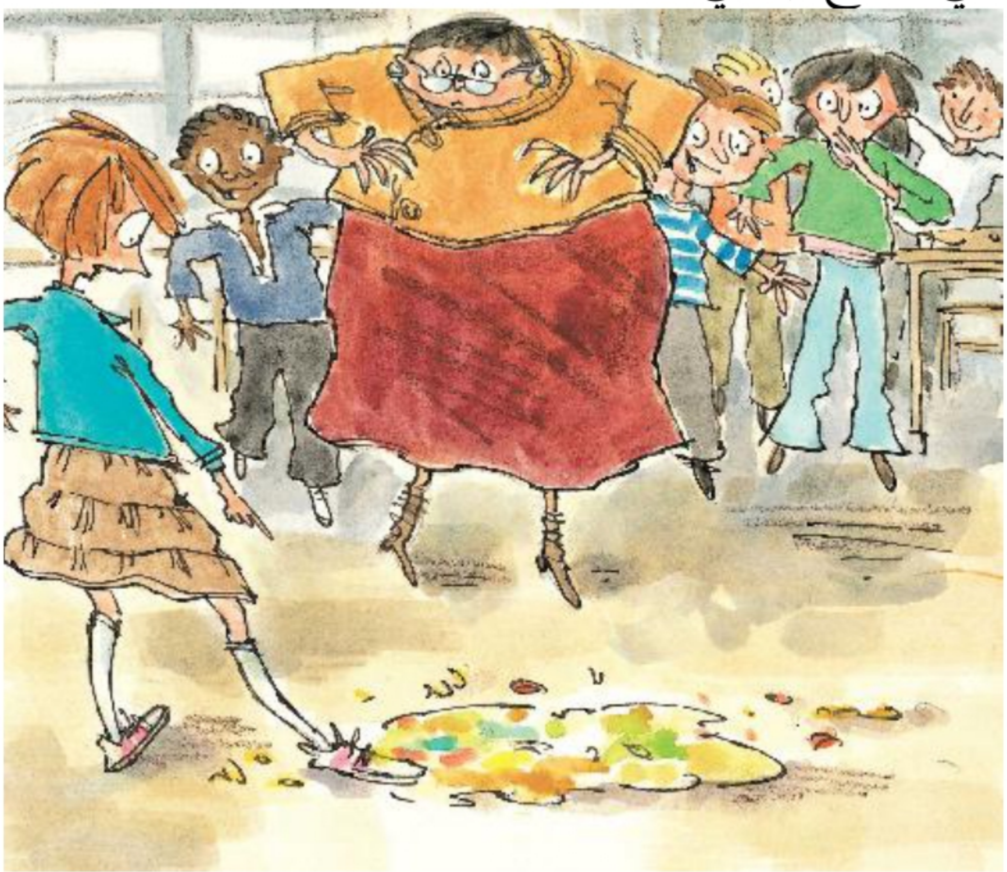
ثُمَّ فَجْأَةً حَدَثَ ما تَوَقَّع...



ووش! اِنْقَذَفَ مِنْ مَعِدَتِهِ خَليطَ أَلْوان.
تَقَيَّأَ وَتَقَيَّأَ، وَمَلأَ الْمَكان!



عَلا الصُّراخُ وَالصِّياحُ وَالزَّعيقُ.
«قَرَفٌ! فَظيع! مُريع!»
«طَرْطَشَني! وَسَّخَ حِذائي!»



فِي ذلِكَ الْيَوْمِ عادَتِ الْأُمُّ مِنْ سَفَرِها.
مَرَّتْ عَلى الْمَدْرَسةِ لِتَصْطَحِبَ ابْنَها.
لكِنَّها تَعَجَّبَتْ مِنْ هُدوئِهِ وَوَجْهِهِ الْأَصْفَر، وَقالَتْ، «تُرى ما الَّذي قَدْ تَغَيَّر؟»



أمّا عِماد فَكانَ يَقولَ في نَفْسِهِ،
«هذا لَيْسَ عَدْلًا. الْأَشْياءُ الطَّيِّبَةُ ضارّة! خَسارة!»



اِسْتَراحَ عِماد في فِراشِهِ. وَقَبْلَ أَنْ يَنام، فَكّرَ في ما أَكَلَهُ مِنْ طَعام.
فَكَّرَ وَفَكَّر.
وَقالَ، «أَظُنُّ أَنّي سَأُحِبُّ طَعامَ الْمَدْرَسةِ أَكْثَر!»



كَلِمة إلى الوالِدين والمُعلّمين

زاوية القراءة سلسلة مُصمَّمة لتُوفِّرَ أقصى ما يُمكن من سَنَد للأطفال في بداية تعلُّمهم القراءة. يُمكن أن يُشارِكَ الرّاشدون أطفالَهم الصِّغار في القراءة، سواءٌ أكان ذلك في المدرسة أو المكتبة أو في السَّرير قبل النَّوم. البَدء بالقراءة عمليّة قد تكونُ مُضْنية. **زاوية القراءة** تُوفِّر دَعمًا مَرئيًّا في الصُّوَر الجميلة المُوَضِّحة، ودَعمًا لُغويًّا في تَكرار المُفرَدات والعِبارات، وتُوفِّر في الوقت نَفْسه صُحبة مُشوِّقة مع حكايات الكتاب الطَّريفة اللَّطيفة. هذه الكُتُب ستُنمّي الثِّقة في القُرّاء الجُدد، وتُشجِّع على حُبِّ القراءة على نحوٍ يَتواصَل مدى الحياة.

إذا كُنتَ تقرأ هذا الكتاب مع طفل، نَقترِحُ عليك ما يأتي:

1 –اِحرِصْ على أن تكونَ جَلسةُ القراءة مُسلّية! اِختَرْ للقراءة وقتًا تكونُ فيه أنت وطِفلك مُتفرِّغَين للقراءة ومُطْمئنَّين.

2 –شَجِّع الطِّفل على قراءة القِصّة، وعلى إعادة حكايتها لك بكَلِماته الخاصّة، واستَخدِمِ الرُّسوم لتَذكيره بأَحداثها.

3 –اِمتَدِح الطِّفل! تَذكَّرْ أنْ لا ضَرورةَ دائمًا لتَصحيح الأخطاء الصَّغيرة.

زاوية القراءة تُغطّي ثلاث مَراحِل من القراءة المُبكِّرة، وفي كلّ مَرحَلة عدد مُعيَّن من المُفرَدات، يتدرّج مرحلة بعد مرحلة، وهو ما يُمكِّن من اختيار الكتاب المُناسِب للقارئ الصَّغير.

في هذه السِّلسِلة:

المرحلة الأولى:

أَبو الشَّوارِب قِطٌّ مُشاغِب
أَحْمَد وَأَسْعَد
اِنْهَضْ يا جاد!
شَلَبيّة عِندَها طاقيّة
البَطّة شَطّة
نَعيمة النَّطّاطة
مَنْصور والدّينصور
الثَّعْلَب واللَّقْلَق
تَعالَ نَعُدّ
بَنْطَلون شاكِر
تَعالَ نُخَيِّم
أَيْنَ حِذائي؟

المرحلة الثّانية:

بالوناتُ الْعيد
زَهْرة لجَدّتي
مُنْذِر المُتَنَمِّر
القُبْطان سَرْحان

الضَّفْدَع مَبْسوط
الشَّمْس وريحُ الشَّمال
الفُشار في الدّار
كَنْزةُ الصُّوفِ الكَبيرةُ
صُنْدوق جَدَّتي
الهُروب قبل الغُروب
السِّباق الكَبير
على الشَّجَرة قِطّة

المرحلة الثّالثة:
جُمانة الخَجولة
صَبيحة المَليحة
مَخْبأُ الفيل الصَّغير
مَناف الَّذي لا يَخاف
كَعْكةُ سالِم
أَرْنوبة المَرْعوبة
عُلْبةُ الغَداء
الحَمامة الرَّسّامة
مَدينةُ الثِّمار والأَزْهار
يَومُ فَطائرِ العَسَل
كَنْزُ العاصِفة
مَنْ في حَديقةِ الحَيَوان؟